



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

مشكلات السلع

الدورة التاسعة والستون

روما، 28-30 مايو/أيار 2012

تقرير الدورة الخامسة للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالموز والفاكهة الاستوائية
(ياوندي، الكاميرون، 3-5 مايو/أيار 2011)

أولاً - مقدمة

- 1- عُقدت الدورة الخامسة للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالموز والفاكهة الاستوائية في 3-5 مايو/أيار 2011 في ياوندي، الكاميرون. وقد شارك فيها 49 مندوباً من الدول الأعضاء التالية أسماؤها: بينين، والكاميرون، والإتحاد الأوروبي (منظمة عضو)، وألمانيا، وغانا، وكينيا، والمكسيك، ونيجيريا، وأوغندا، وزيمبابوي. وقد شارك المراقبون من الصندوق المشترك للسلع الأساسية، والمركز الدولي لفيسيولوجيا وإيكولوجيا الحشرات، والشبكة الدولية للفاكهة الاستوائية.
- 2- وقد افتتح الدورة صاحب السعادة Jean Nkuete، نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والتنمية الريفية. وألقى السيد Ousmane Guindo الممثل الدائم للمنظمة في الكاميرون الكلمة الافتتاحية نيابة عن المدير العام.
- 3- وقد انتخبت الجماعة السيد Médi Mougui (الكاميرون) رئيساً، والسيد Rüdiger Ohst (ألمانيا) كنائب رئيس أول مؤقت والسيد Salim Rodriguez (المكسيك) كنائب رئيس ثان.
- 4- وقد تمّ اعتماد جدول الأعمال المؤقت (CCP:BA/TF 11/1 Corr.)، والجدول الزمني المؤقت (CCP:BA/TF11/Inf.3) بدون تعديلات.
- 5- وقرّرت الجماعة أن تُعدّ الأمانة مشروع تقرير للدورة يُعتمد الخميس الواقع فيه 5 مايو/أيار 2011.

طُبِع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

ثانياً - القضايا الاقتصادية والمتعلقة بالأسواق

أ- تطورات الأسواق والتوقعات

الحالة الراهنة للأسواق والتوقعات

6- نظرت الجماعة في هذا البند المدرج على جدول الأعمال بالاستناد إلى المعلومات الواردة في الوثائق التالية: CCP:BA/TF 11/Inf.4، و CCP:BA/TF 11/CRS 1، و CCP:BA/TF 11/CRS 2. وقد قدّم عدة مندوبين تحييناً ومراجعة لبيانات الإنتاج والتجارة في بلدانهم.

7- وقد رأت الجماعة أنّ التطور الأهم الذي طرأ على تجارة الموز الدولية منذ الدورة الأخيرة التي عقدها المركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية/ الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالموز والفاكهة الاستوائية كان اتفاق جنيف بشأن التجارة في الموز. وقد أكدت الجماعة على أنّه، وعلى الرغم من أنّ جدول تخفيض التعريفات الذي ورد في الوثيقة CCP:BA/TF 11/Inf.4 كان صحيحاً، إلا أنّ الاتحاد الأوروبي سيعمل تدريجياً على تخفيض تعريفات الدولة الأولى بالرعاية في ما يتصل بالموز من 176 يورو للطن عام 2009 إلى 114 يورو للطن في موعد أدناه عام 2017، وفي موعد أقصاه 2019 وفقاً للشروط المنصوص عليها. وقد طُبّق الاتحاد الأوروبي التخفيض الأول وهو 28 يورو للطن حتى يصل إلى 148 يورو للطن بمفعول رجعي في 15 ديسمبر/كانون الأول 2009 والتخفيض الثاني وصولاً إلى 143 يورو للطن ابتداءً من الأول من يناير/كانون الثاني 2011. وقد أُحيطت الجماعة علماً بأنّ مقترح اللجنة رصد 190 مليون يورو لبرنامج التدابير المرافقة في قطاع الموز لدعم دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي المصدر للموز لما يُعتمد. غير أنّ الجماعة تلقت تأكيدات مفادها أنّ البرلمان الأوروبي والمجلس على حد سواء يسعيان بهمة للتوصل إلى توافق في الآراء يسمح بالتنفيذ السريع للبرنامج.

8- وقد لاحظت الجماعة أنّ الصادرات العالمية من الموز قد تراجعت بشكل طفيف لتبلغ 14.7 مليون طن عام 2009 وعلى الرغم من ازدياد أسعار الاستيراد والبيع بالجملة، تراجعت أسعار البيع بالتجزئة في بعض الأسواق ما قد يعكس سياسة حلقات السوبر ماركت الرئيسية التي تُخفّض أسعار الموز لجذب الزبائن. أمّا على مستوى التصدير فقد ارتفعت الأسعار بسبب الآثار المجتمعة لارتفاع تكاليف المدخلات والنقل والحيز الضيق المتاح أمام نقل التسعير إلى سلاسل الإمداد.

9- وقد لاحظت الجماعة أنّ الإنتاج العالمي للفاكهة الاستوائية قُدّر بما يتجاوز 82.2 مليون طن عام 2009. وعلى الرغم من أنّ التجارة الدولية تمثل حصة صغيرة فقط من إجمالي الإنتاج (10 في المائة)، فإنّ قيمة التجارة الدولية للفاكهة الاستوائية الطازجة بلغت 5.4 مليار دولار أمريكي، والفاكهة الاستوائية المجهزة 6.5 مليار دولار أمريكي، قياساً بمبلغ 7.9 مليار دولار أمريكي للموز، و 5.4 مليار دولار أمريكي للتفاح، و 4 مليار دولار أمريكي للبرتقال، و 2.1 مليار دولار أمريكي للإجاص.

10- أما على الأجل المتوسط، فقد لاحظت الجماعة وجود فرص كبيرة للتنمية الاقتصادية للموز والفاكهة الاستوائية، نظراً إلى أنه يُتوقع أن يرتفع الطلب في العقد التالي وصولاً إلى عام 2019، على الرغم من أن ذلك سيتم بإيقاع أبطأ قياساً بالعقد السابق. إلا أنه ينبغي تطبيق السياسات الفعالة للتصدي لشواغل صغار المنتجين والمصنعين لاسيما في ما يتعلق بالحصول على القروض، والمعلومات حول التكنولوجيا، والأسعار، والتكلفة. كما ينبغي أن تنهض الحكومات بالسياسات التي تشجع تعاونيات أصحاب الحيازة الصغيرة، وعليها تمكين أصحاب الحيازة الصغيرة في مرحلتي الإنتاج والتجهيز

الدلالة الاقتصادية والجدوى الفنية لرصد وتحليل أسواق الموز للأنواع المختلفة باستثناء موز كافندش

11- نظرت الجماعة في هذا البند من جدول الأعمال مستعينة بالوثائق CCP:BA/TF 11/2، CRS 6 و CRS7. وقد لاحظت الجماعة أن الحصول على البيانات التي يمكن التعويل عليها في ما يتصل بإنتاج المحاصيل والتسويق أساسي للتخطيط الفعال في مجال البحث والتنمية الاقتصادية. وعلى الرغم من أهمية الإحصائيات المتعلقة بالإنتاج لضمان الأمن الغذائي والتخفيف من الفقر، فإنّ الاتجار بأنواع الموز باستثناء موز كافندش واستهلاكها محدودان. لذلك وافقت الجماعة على الإستراتيجية كما جاءت في الفقرة 17 من الوثيقة CCP:BA/TF 11/2 والتي تنص على (1) أن تنظر الأمانة في إنشاء مركز للبلاسم الوراثي في مرحلة ثانية؛ و(2) دمج مجموعة البيانات حول الموز في إطار الأنظمة العالمية لجميع البيانات حول المحاصيل الغذائية. وأوصت الجماعة بربط الجهود المبذولة حالياً لوضع إطار قائم على التعاون يجمع الإحصائيات المتصلة بالموز كما تمت الإشارة إليها في الوثيقة، ويعمل على تحديثها. فقد أشار، على سبيل المثال، المركز الإفريقي للبحث حول أشجار الموز والموز الإفريقي إلى أنه مستعد لأن يكون آلية ذات صلة نظراً إلى الولاية التي أنيطت به في إفريقيا الوسطى والغربية.

باء- العوامل التي تؤثر على الطلب

إمكانات السوق الصينية في ما يتصل بالموز والفاكهة الاستوائية بالاستناد إلى تحليل السلوك الاستهلاكي لدى الأسر

12- نظرت الجماعة في هذا البند من جدول الأعمال مستعينة بالوثيقة CCP:BA/TF 11/3. وقد لاحظت أن معظم المستهلكين يفضلون الفاكهة الاستوائية الطازجة على تلك المجهزة. أما العامل الاقتصادي الأساسي الذي يؤثر على الاستهلاك فهو الدخل، يليه التبدل في الأسعار، وأجواء الاقتصاد الكلي المحيطة. وقد أشارت الجماعة كذلك إلى أن أكثر الأنواع تفضيلاً هي الموز، والبرتقال، والليتشي، والمانغو، واللونجان، ويُعتبر الموز من الأكثر شعبية بينها، فيما يعتبر العصير، بين المواد المجهزة، الأكثر شعبية.

مبادئ توجيهية عملية لتصدير الموز والفاكهة الاستوائية إلى الصين

13- نظرت الجماعة في هذا البند من جدول الأعمال مستعينة بالوثيقة CCP:BA/TF 11/4، ووافقت على رفع المبادئ التوجيهية إلى الحكومات المعنية لإتباعها في إطار مبادرات التصدير إلى الصين. وقد شدت الجماعة على أهمية بناء ثقة المستهلك في ما يتعلق بالسلامة الغذائية، وعلى أنه يتعين على الجماعة أن تنظر في السبل الآيلة إلى التخفيف

من شواغل المستهلك. وينبغي ملاً الشهادات للتصدي للعدوى التي تتسببها المبيدات الحشرية، كما ينبغي تطوير الآليات الكفيلة بتعزيز ثقة المستهلك. وقد أقرت الجماعة بحاجة البلدان إلى بناء قدراتها في هذا المجال، وقد طلب من الأمانة أن تُحدد المساعدة التي يمكن للمنظمة أن تقدمها بما في ذلك عبر مكاتبها الإقليمية، وهيئة الدستور الغذائي، والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

دراسة حالة في ما يتعلق بالطلب المحتمل على المانغوستين والسلاكا

14- أُحيطت الجماعة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة 8 CCP:BA/TF 11/CRS، ووافقت على أن تُحلل إمكانيات سوق المانغوستين المحتملة بشكل متعمق، فيما يتم تأجيل العمل حول السلاكا. وقد وافقت الجماعة على أن توفر للأمانة المعلومات الواردة في الفقرتين 20 و21 من الوثيقة لتيسير تحليل السوق اللازم. ويُزمع رفع نتائج الدراسة إلى الجماعة في دورتها المقبلة.

15- وعند الإشارة إلى الثمار اللبنية، وإمكانية أن تتحول إلى فاكهة استوائية أساسية، طلبت الجماعة من وفدي غانا ونيجيريا توفير المعلومات حول هذه الفاكهة للأمانة لتيسير التحليل الأولي لإمكانياتها في السوق. ويُزمع رفع تقرير حول هذا التحليل أمام الجماعة في دورتها القادمة.

ثالثاً- سلسلة القيمة وتوزيع الدخل

أ- التدابير المؤسسية وبنية أسواق الموز والفاكهة الاستوائية في البلدان المنتجة وأثرها على مستويات دخل

16- وفيما كانت الجماعة تنظر في تحاليل التدابير المؤسسية الواردة في الوثيقتين CCP:BA/TF 11/5 وCCP:BA/TF CRS 13، أعربت عن رضاها إزاء استيفاء الاختصاصات التي وفرتها إلى الأمانة خلال الدورة الأخيرة التي عقدتها (الاجتماع المشترك للمجموعات الفرعية في ديسمبر/كانون الأول 2009).

ب- الإمكانيات المتاحة لتدريب منظمات أصحاب الحيازة الصغيرة، وتحسين الجودة، والقيمة المضافة، وتوفير القروض لتعزيز مداخل صغار أصحاب الحيازة في سلسلة القيمة.

17- وافق المندوبون على التوصيات الواردة في الوثيقة 17 CCP:BA/TF 11/CRS، كما وافقوا على تشكيل جماعة عمل معنية بسياسات دمج صغار أصحاب الحيازة في سلسلة القيمة، آخذين بعين الاعتبار أهمية التمثيل الإقليمي ودور أصحاب الشأن في القطاعين الخاص والعام. وسيجري العمل على وضع اختصاصات جماعة العمل التي ستشمل:

- بث الوعي لدى أصحاب الشأن و؛
- تعزيز القدرات لتقييم النهج البديلة لدعم دمج صغار أصحاب الحيازة في سلسلة قيمة الفاكهة الاستوائية

18- وقد أعربت المكسيك، وغانا، والشبكة الدولية للفاكهة الاستوائية، والمركز الإفريقي للبحث حول أشجار الموز والموز الإفريقي، وجمعية مزارعي الموز في الكاميرون عن رغبتها في الانضمام إلى جماعة العمل. وقد طلب من الأمانة

النظر في الرغبات التي أعرب عنها الأعضاء الآخرون في الجماعة الحكومية الدولية، وقد وافق نائب الرئيس الأول على عقد مشاورات، ورفع تقرير إلى الأمانة حول تمثيل الاتحاد الأوروبي المحتمل، كما كان من المهم أن تكون الدول المستوردة ممثلة في جماعة العمل.

19- وبعد تقديم الوثيقة CCP:BA/TF 11/CRS 16، تمّ الاتفاق كذلك على أنّ مجال اختصاص جماعة العمل سيشمل النظر في السياسات المحتملة لتحسين وصول أصحاب الشأن إلى التمويل.

رابعاً- العمل الحكومي

(أ)- الصندوق المشترك للأنشطة المتعلقة بالسلع الأساسية

حالة المشاريع التي وافقت عليها الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالموز والفاكهة الاستوائية

20- أشارت اللجنة إلى أنه منذ عقدها لدورتها الأخيرة تمّ تنفيذ عشرة مشاريع جديدة، من بينها مشروعان يشرفان على نهايتهما، ومشروعان استُكملا عام 2011، ومشروع أُعيدت هيكلته بسبب الصعوبات المالية التي واجهتها وكالة تنفيذ المشروع.

مقترحات مشاريع جديدة لرفعها إلى الصندوق المشترك للسلع الأساسية

21- شكّلت الجماعة فريق خبراء لتقييم مقترحات المشاريع، ما بين الدورات. وقد تطوعت الكاميرون، ونيجيريا، وغانا، وأوغندا، وكينيا، والشبكة الدولية للفاكهة الاستوائية لتشارك في هذه المجموعة.

22- وقد تقدم مندوب المكسيك بمقترحين: (1) بناء مركز بلاسما وراثي لأنواع الموز باستثناء موز الكافندش؛ و(2) مركز تنمية محلي للتنمية المستدامة من أجل إعادة تطبيق نموذج تشياباس بالاستناد إلى المشروع الرائد للصندوق المشترك للسلع الأساسية. وفيما صادق الجماعة على مفاهيم المشروع، أعطت التعليمات لتطوير هذه المقترحات لتُرفع إلى فريق الخبراء. وبذلك، فقد طُلب من مقترح المشروع أن يأخذ بعين الاعتبار وجود، ووظائف قاعدة البيانات الوراثية التي أنشأتها جامعة لوفن.

23- وقد استعرضت الجماعة وصادقت على المشروع المتعلق بمراقبة ذبابة الفاكهة الذي قدمه المركز الدولي لفسيولوجيا وإيكولوجيا الحشرات (CCP:BA/TF 11/CRS 14). وينبغي رفع تنقيح لهذه الوثيقة إلى الصندوق المشترك للسلع الأساسية عبر الأمانة.

24- ورفعت الكاميرون مقترح مشروع يتعلق بالقضاء على فيروس تورّد قمة الموز ومراقبته. وقد صادقت الجماعة على مفهوم المشروع شريطة أن يخضع لمزيد من التطوير والتقييم من قبل فريق الخبراء.

تقرير ورشة عمل الصندوق المشترك للسلع الأساسية/منظمة الأغذية والزراعة لنشر مشروع "تنويع الزراعة في غواتيمالا والمكسيك (شيباباس) من خلال إنتاج الفاكهة المصدرة"، والتحديات والفرص لدمج أصحاب الحيازات الصغيرة في سلاسل قيمة الفاكهة الدولية

25- أحييت الجماعة علماً بتقرير ورشة العمل المذكورة أعلاه وذلك بالاستعانة بالوثيقة CCP:BA/TF CRS/3. وعند استعراض نجاح المشروع، ركزت الجماعة على أهمية الاستمرارية حتى بعد انتهاء المشروع والتزام الحكومات لضمان نشر الفوائد المنبثقة عنه.

خامساً- الأنشطة في المنظمات الأخرى

أ- تقرير الشبكة الدولية للفاكهة الاستوائية

26- نظر الاجتماع في هذا البند من جدول الأعمال مستعينة بالوثيقة CCP:BA/TF CRS 4 التي تُلخص الأنشطة الرئيسية التي تقوم بها الشبكة منذ انعقاد آخر دورة للجماعة الفرعية المختصة بالفاكهة الاستوائية.

سادساً- مسائل أخرى

أ- خطة عمل المجموعة الحكومية

27- شكلت الطلبات التالية التي تقدمت بها الجماعة خطة عمل المجموعة الحكومية الدولية المختصة بالموز والفاكهة الاستوائية حتى انعقاد دورتها القادمة:

- استعراض العوامل التي تسهم في رفع تكلفة الإنتاج، لاسيما التكلفة المتزايدة للنقل ومراقبة الآفات والأمراض وكيفية قضمها لهوامش الربح.
- تالياً، ضرورة استعراض العوامل التي تسهم في خفض الإنتاج العالمي للموز، لاسيما في أمريكا اللاتينية، خاصةً عندما تكون طبيعة هذا التراجع دورية أو بنيوية.
- تنفيذ الإستراتيجيات المتعلقة بالعمل في ما يتصل بأنواع الموز باستثناء موز الكافندش بما في ذلك:
 - * استعراض الدراسة المكتبية والأدبيات؛
 - * توفير المعلومات وفقاً لأنماط مختلفة؛
 - * تحديث المعلومات بانتظام.
- استعراض الآليات بما في ذلك متطلبات إصدار الشهادات للتخفيف من قلق المستهلكين حول تدابير الصحة والصحة النباتية والسلامة الغذائية لصادرات الموز والفاكهة الاستوائية.

- تحديد، واستخدام المساعدة في إطار منظمة الأغذية والزراعة بما في ذلك المكاتب الإقليمية، وهيئة الدستور الغذائي، والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لبناء القدرات في ما يتعلق بتدابير الصحة والصحة النباتية والسلامة الغذائية.
- تحليل الإمداد والطلب في ما يتعلق بالمانغوستين.
- إجراء دراسة بحثية حول الثمرة اللبية.
- تشكيل جماعة عمل حول السياسات الكفيلة بدمج صغار أصحاب الحيازات في سلسلة القيمة بالاستناد إلى الاختصاصات المناسبة.
- استعراض السياسات الممكنة لتحسين حصول أصحاب الحيازات الصغيرة على التمويل.

باء- ما يستجد من أعمال

28- طُلب من الجماعة أن توفر للأمانة المعلومات حول البواب كما طُلب منها خلال الدورة الماضية.

جيم- وتاريخ مكان انعقاد الدورة السادسة للمجموعة الحكومية الدولية المختصة بالموز والفاكهة الاستوائية

29- أعربت الجماعة عن امتنانها للمكسيك التي أعلنت عن استعدادها استضافة الدورة السادسة للمجموعة الحكومية الدولية المختصة بالموز والفاكهة الاستوائية. وسيقرر المدير العام الموعد والمكان المحددين للدورة بالتشاور مع الرئيس.